

**تأثير تخمين وتتبع القناة اللاسلكية المتغيرة مع الزمن على جودة الاتصالات في الانظمة المتنقلة**

\*محمد نوري احمد حسين و امسيب مصباح جبيلة و على عمر الممتاني

قسم الهندسة الالكترونية و الكهربائية - كلية العلوم الهندسية والتقنية - جامعة سبها ، سبها ليبيا

\*المراسه: [moh.emhamed@sebhau.edu.ly](mailto:moh.emhamed@sebhau.edu.ly)

**المخلص** تخمين معاملات المقدار و الطور للقناة اللاسلكية بدقة عالية في انظمة الموبايل يؤثر كثيرا على جودة الاتصال من خلال كشف الاشارة المترابط ، الذي يتطلب معلومات عن حالة القناة . هذه الورقة تهدف الى تقييم دراسة تخمين وتتبع القناة اللاسلكية المتغيرة مع الزمن في جهاز الاستقبال من خلال استخدام مرشح كالمن Kalman filter ، حيث عناصر منظومة الاتصالات تمثل معايير نظام اتصالات متنقل في منطقة غير مكنضة يتحرك فيها المستخدمين بسرعة تتراوح بين (20-140Km/h) . و لتحقيق جودة اتصال عالية يحتاج المستقبل الى التعرف علي معاملات المقدار و الطور لقناة الارسال اللاسلكية المتغيرة مع الزمن حيث يمكن تخمينها بطريقة ارسال بيانات تجريبية training symbols ، علي فترة زمنية لاتتجاوز 10% من زمن القناة المترابط coherence time ، تم تستخدم قيمة متوسط معلومات المقدار و الطور لهذه القناة من ضمن مدخلات مرشح كالمن ، الذي يقوم بمهمة تتبع باقي قيم معاملات القناة و التي ستستخدم نفس الوقت في كشف وتخمين البيانات المرسله على هيئة دفقات متكيفة الطول مع الزمن المترابط للقناة . من خلال مقارنة النتائج المتحصل عليها يمكن استنتاج أن تتبع القناة اللاسلكية المتغيرة مع الزمن يؤدي الى جودة اتصال عالية و اداء يقترب من الاداء المثالي.

الكلمات المفتاحية: الاتصالات المتنقلة ، تخمين و تتبع القناة المتغيرة زمنيا، مرشح كالمن.

**Impact of estimation and tracking of time varying channel on performance of mobile communications**

\*Mohamed Nuri Hussin, Emsaieb Geepalla, Ali Omar Al-mathnani

Department of EEE, Faculty of Engineering science and Technology, Sebha University, Sebha, Libya

\*Corresponding author: [moh.emhamed@sebhau.edu.ly](mailto:moh.emhamed@sebhau.edu.ly)

**Abstract** This study has carried out to evaluate impact of estimation and tracking of time varying channel on communications quality in mobile systems. Channel estimation and tracking are important in many wireless communication applications. The mobile system environment can be considered sub urban area where users speed between (20-140Km/h). In order to achieve high quality, the receiver needs complex channel coefficients which can be estimated by using training symbols during less than 10% of channel coherence time. Then channel tracking can be performed by using Kalman filter which allows post estimate as well as symbols detection. The results can be compared to show that the tracking lead to high quality communication with near optimum performance as well as expected.

**Key words:** Mobile communications, Time varying channel estimation, Kalman filter.**1- المقدمة Introduction**

الزمن المترابط الذي تكون فيه القناة شبه ثابتة [ 1 ] . في بعض تطبيقات الاتصالات اللاسلكية لا يعرف المستقبل طبيعة قناة الاتصال وباستخدام التضمين التفاضلي differential modulation يمكن الحصول على جودة اتصال عندما تكون القناة شبه ثابتة ، اما في حالة الاتصال عبر قنوات متغيرة مع الزمن فقد أثبتت العديد من الدراسات وكذلك التطبيقات العملية أن استخدام تقنية التضمين المتماسك او المترابط coherent modulation يوفر جودة اتصال اعلى بحوالي 3 dB عن التضمين التفاضلي [ 2 ] .

من ضمن طرق تخمين القنوات اللاسلكية العملية طريقة ارسال بيانات تجريبية training symbols معروفة مسبقا لدى المستقبل ، والصعوبات دائما تكون عندما يكون الزمن المترابط

النمو المطرد في مجال الاتصالات المتنقلة والشبكات اللاسلكية عالية السرعة يتطلب تامين جودة اتصالات عالية ، حيث ان طبيعة قناة الاتصال في النظام الخليوي تكون غير ثابتة وتتغير مع الزمن حيث يسبب تعدد المسارات في التبعثر الزمني ، و ايضا يحدث التبعثر في التردد نتيجة تاثير ظاهرة دوبلر، والذي يؤدي الى تلاشي قدرة الاشارات المستقبلية وهو ما يعرف بالخبو fading ، ولهذا جوانب سلبية خاصة فيما يتعلق بكشف وتخمين الاشارات المستقبلية . ويصنف الخبو الى خبو مستوى flat fading و خبو انتقائي selective fading على حسب بيئة النظام الخليوي مثل مناطق مدنية مكتظة او ريفية ، و ايضا يصنف على حسب سرعة المستخدم الى خبو بطئ slow fading ، وخبو سريع fast fading ، فكلما ازدادت سرعة المستخدم اصبح الخبو اسرع و قل

$$\mathbf{r}[n] = \mathbf{h}[n] \circ \mathbf{s}[n] + \mathbf{v}[n] \quad (1)$$

حيث  $\mathbf{h}[n]$  ترمز الى معاملات المقدار والطور للقناة الاسلكية المتغيرة مع الزمن التي لها مقدار له خبو مستوى عشوائي يتبع توزيع رايلي Rayleigh بقيمة متوسطة تساوي صفر وتباين  $\sigma_h^2 = 1$  [12] و  $\mathbf{s}[n]$  هي الرموز التي تمثل الاشارة الرقمية المرسله و  $\mathbf{v}[n]$  تمثل اشارة الضجيج وهي متغير عشوائي يتبع توزيع جاوس Gaussian بقيمة متوسطة صفر وتباين  $\sigma_v^2$ ، ويمثل المؤثر  $(\circ)$  الضرب بعنصر. التغير زمني في القناة  $\mathbf{h}[n]$  يكون مرتبط بقيمة تردد دوبلر  $f_m$  ويكون كالاتي

$$(2) \quad f_m = v f_c / c$$

حيث  $v$  سرعة المستخدم وتردد الموجة الحاملة  $f_c$  و سرعة الضوء في الفراغ  $c$ . و طيف دوبلر بدلالة التردد الزاوي  $\Omega_m = 2\pi f_m$  يمثل رياضيا كما يلي

$$S(e^{j\Omega}) = \begin{cases} \frac{2}{\Omega_m \sqrt{1 - \frac{\Omega}{\Omega_m}}} & |\Omega| < \Omega_m \\ 0 & \Omega_m \leq \Omega \leq \pi \end{cases} \quad (3)$$

وهو يحسب عن طريق تحويل فوريير المتقطع لدالة الترابط الزمني  $\mathbf{r}_{hh}[m]$

$$(4) \quad S_i(e^{j\Omega}) = \sum_{m=-\infty}^{\infty} \mathbf{r}_{hh}[m] e^{-jm\Omega}$$

وتحسب  $\mathbf{r}_{hh}[m]$  بين معاملات القناة كالاتي

$$\mathbf{r}_{hh}[m] = \mathcal{E} \{ h_i[n] h_i^*[n-m] \} \quad (5)$$

لكي يخمن المستقبل الإشارة المطلوبة  $\hat{\mathbf{s}}[n]$  من الإشارة المستقبلية  $\mathbf{r}[n]$  يحتاج لتوفر كامل المعلومات عن القناة  $\mathbf{h}[n]$  وعن طريق ضرب الاشارة المستقبلية بمرافق القناة المخمنة

$$\hat{\mathbf{h}}^*[n] \text{ حيث يتم الكشف}$$

كالاتي

$$(6) \quad \hat{\mathbf{s}}[n] = \hat{\mathbf{h}}^*[n] \circ \mathbf{r}[n]$$

اي ان الاخطاء في تخمين القناة  $\hat{\mathbf{h}}[n]$  سيؤدى الى الاخطاء في كشف الاشارة  $\hat{\mathbf{s}}[n]$  وليكون الكشف متالي يجب ان تكون  $\hat{\mathbf{h}}[n] \approx \mathbf{h}[n]$  لكي تتحقق المعادلة الاتية

$$\hat{\mathbf{s}}[n] = \|\mathbf{h}[n]\|^2 \circ \mathbf{s}[n] + \tilde{\mathbf{v}}[n]$$

3- تخمين وتتبع

القناة الاسلكية

coherence time صغير جدا نتيجة التغير السريع في طبيعة القناة عند السرعات العالية. في هذه الحالة لابد من تتبع مسار القناة الاسلكية عبر الزمن، و من الطرق المستخدمة لتتبع التغيرات السريعة في القناة عمليا هو استخدام مرشح كالمن، وتتكون خوارزمية المرشح من مرحلتين الاولى هي مرحلة التوقع prediction وتكون بناء على استخدام نموذج يحاكي التغيرات الزمنية التي تحدث في قناة الاتصال، وهذا النموذج يمكن تحقيقه باستخدام مرشح توقع رقمي digital predictor والثانية هي مرحلة التصحيح او المشاهدة correction وتكون بناء على قياس اشارة الاستقبال [3، 4].

لربط مرحلة كشف وتخمين الرموز المستقبلية مع مرحلة تتبع القناة نستطيع استخدام طريقة مباشرة القرار decision-directed [5]، حيث يتم تخمين القناة المتقدم posterior-estimate في مرحلة التصحيح، بناء على التغذية الخلفية بالرموز التي يتم تخمينها في مرحلة التوقع باستخدام تخمين القناة السابق priori-estimate.

في هذه الورقة نهدف الي تحسين جودة الاتصال وتحقيق اداء يقرب من المثالي عن طريق تخمين وتتبع القناة الاسلكية المتغيرة مع الزمن بدقة عالية باستخدام مرشح كالمن وذلك عن طريق عرض ومقارنة النتائج المختلفة.

تنقسم هذه الورقة الى مقدمة، نموذج النظام، طرق تخمين وتتبع القناة، مناقشة النتائج و الاستنتاجات. في كتابة المعادلات الرياضية خصصت الحروف الصغيرة غير الداكنة لتمثيل المتغيرات العددية المفردة scalar، والحروف الصغيرة الداكنة لتمثيل المتغيرات العددية على هيئة صف او عمود vectors، والحروف الكبيرة الداكنة لتمثيل المصفوفات Matrices

## 2- نموذج نظام الاتصال System model

في الأنظمة الخليوية عندما يتصل المستخدم المتحرك بمحطة القاعدة تؤثر تضاريس البيئة المحيطة على انتشار الاشارة فيحدث الخبو نتيجة الانعكاس والانكسار والتبعثر وايضا يضاف عليها الضجيج الصادر من مصادر الحرارة المتعددة. في المناطق غير المكتنزة على الطرق السريعة وهو ما يتعرض له في هذه الورقة لاتحدث ظاهرة تعدد المسارات زمن تاخير اعتباري الا ان لإشارة تنتقل من المرسل إلى المستقبل تحت تاثير ظاهرة دوبلر اي انها تتعرض لخبو مستوي متغير مع الزمن حيث يتم التحكم في معدل تغير الخبو عن طريق تردد دوبلر [1، 6، 7]. ويمكن التعبير عن النموذج الرياضي للإشارة المستقبلية كالاتي

$$(13) \varepsilon\{\mathbf{h}[n-1]u^*[n]\} = 0$$

للحصول على نموذج تحديث بناء على المتجه  $\mathbf{a}$  يتطلب حل المعادلة

$$(14) \varepsilon\{\mathbf{h}[n-1]h^*[n]\} = \varepsilon\{\mathbf{h}[n-1]h^H[n-1]\}\mathbf{a}$$

حيث معاملات التحديث الامثل  $\mathbf{a}$  تعطى بواسطة معادلة [1] Wiener-Hopf كالآتي

$$(15) \mathbf{a} = \mathbf{R}_h^{-1} \mathbf{p}$$

والذي يتطلب تخمين مصفوفة الترابط الداتي  $\mathbf{R}_h$  و متجه دالة الترابط العكسي  $\mathbf{p}$  كالآتي

$$(16) \mathbf{R}_h = \varepsilon\{\mathbf{h}[n-1]h^H[n-1]\}$$

$$(17) \mathbf{p} = \varepsilon\{\mathbf{h}[n-1]h^*[n]\} \quad (16)$$

حيث يمكن كتابة العلاقة السابقة رقم (15) في صورة ضرب مصفوفة بعامود كالآتي

$$\begin{bmatrix} a_1 \\ a_2 \\ \vdots \\ a_M \end{bmatrix} = \begin{bmatrix} \rho_0 & \rho_1 & \cdots & \rho_{M-1} \\ \rho_1 & \rho_0 & \cdots & \rho_{M-2} \\ \vdots & \vdots & \ddots & \vdots \\ \rho_{M-1} & \rho_{M-2} & \cdots & \rho_0 \end{bmatrix}^{-1} \begin{bmatrix} \rho_1 \\ \rho_2 \\ \vdots \\ \rho_M \end{bmatrix} \quad (18)$$

وكذلك يمكن استنتاج تباين خطأ التحديث

$$(19) \sigma_u^2 = \varepsilon\{u[n]u^*[n]\}$$

بدلالة  $\mathbf{R}_h$  و  $\mathbf{p}$  كالآتي

$$(20) \sigma_u^2 = \sigma_h^2 - \mathfrak{R}\{\mathbf{a}^H \mathbf{p}\} + \mathbf{a}^H \mathbf{R}_h \mathbf{a}$$

بناء على استنتاج معاملات التوقع  $\mathbf{a}$  من المعادلة (18) نكون قد حصلنا مصفوفة التحديث  $\mathbf{A}$  كالآتي

$$(21) \mathbf{A} = \begin{bmatrix} a_1 & a_2 & \cdots & a_M \\ 1 & 0 & \cdots & 0 \\ \vdots & \vdots & \ddots & \vdots \\ 0 & 0 & \cdots & 1 & 0 \end{bmatrix}$$

المصفوفة  $\mathbf{A}$  مربعة وابعادها  $M \times M$  حيث تستخدم في بناء نموذج مرشح التوقع AR لتحديث معاملات القناة بناء على الرتبة  $M$  كما هو موضح في جدول (1)

التغيير عبر الزمن في القناة اللاسلكية يؤثر تأثيرا مباشرا على عملية التخمين نفرض ان قيمة المعاملات تظل شبه ثابتة خلال الزمن المتماusk  $T_c$  ، حيث يتم حساب  $T_c$  بتحديد تردد دوبلر  $f_m$  كالآتي

$$T_c = \frac{9}{16\pi f_m} \quad (8)$$

ولتتبع القناة على امتداد الفترة  $T_c$  سنستخدم مرشح كالمن الذي يحتاج البداية في الى ادخال قيمة ابتدائية للقناة ولتخمين هذه القيمة فانه في مقدمة الفترة الزمنية ترسل بيانات تجريبية  $\mathbf{s}_t[n]$  تكون معروفة مسبقا لدى المستقبل الذي يقارنها بالبيانات المستقبلية  $\mathbf{r}_t[n]$  ، لغرض تخمين قيمة ابتدائية حيث يتم تحديد القيمة المتوسطة حسابيا  $\hat{h}_{est}$  من خلال العلاقات الاتية

$$(9) \hat{\mathbf{h}}[n] = \frac{\mathbf{r}_t[n]}{\mathbf{s}_t[n]}$$

$$(10) \hat{h}_{est} = \varepsilon\{\hat{\mathbf{h}}[n]\}$$

ويتم تتبع القيم الاخري على امتداد المسار الزمني باستخدام مرشح كالمن وللحصول على كفاءة استخدام للنطاق الترددي يجب ان لايزيد طول البيانات التجريبية عن 10% من طول الرزمة المرسلة [11,10,8,1].

### 3-1-1-3 مرشح كالمن

مرشح كالمن الذي يستخدم نموذج توقع (AR) Autoregressive من الدرجة  $M$  هو شائع الاستعمال في مجال تطبيقات تتبع المعاملات المتغيرة مع الزمن مثل قناة الاتصال  $\mathbf{h}[n]$  . حيث يتتبع المرشح حالة مسار القناة عن طريق مشاهدة الاشارة المستقبلية والتي تكون مشوشة بالضجيج  $\mathbf{r}[n]$  والموضحة في المعادلة رقم (1) ، وتعمل خوارزمية مرشح كالمن في مرحلة التوقع تم في مرحلة التصحيح كما هو موضح في جدول (1)

### 3-1-1-3 نموذج مرشح التوقع

يستخدم مرشح Autoregressive من الرتبة  $M$  للتوقع القيمة بناء على الترابط الزمني بين عينات معاملات القناة تؤخذ على أساس العلاقة الاتية

$$(11) \rho_m = \varepsilon\{h[n]h[n-m]\}$$

المتجه  $\mathbf{a}$  يضم المعاملات التي تقرب ترابط عينة من مسار القناة

$$(12) h[n] = \mathbf{a}^H \mathbf{h}[n-1] + u[n]$$

حيث  $u[n]$  هو خطأ التحديث وعلى فرض انه ضجيج جاوس مستقل لتقليل هذا الخطأ اقل مايمكن نستخدم قاعدة التعامد

## جدول (1) - خوارزمية مرشح كالمن

update step مرحلة التحديث الزمني	$\mathbf{h}[n/n-1] = \mathbf{A}\mathbf{h}[n-1/n-1]$
	$\mathbf{P}_{n/n} = \mathbf{A}\mathbf{P}_{n/n-1}\mathbf{A}^T + \mathbf{Q}$
Correction step مرحلة التصحيح	$\mathbf{K}_n = \mathbf{P}_{n/n} \mathbf{x}[n] / (\mathbf{x}^T [n] \mathbf{P}_{n/n} \mathbf{x}[n] + \sigma_n^2)$
	$\mathbf{h}[n/n] = \mathbf{h}[n-1/n-1]$
	$+ \mathbf{K}_n (\mathbf{y}[n] - \mathbf{h}[n-1/n-1] \mathbf{x}[n])$
	$\mathbf{P}_{n/n} = (\mathbf{I}_M - \mathbf{K}_n \mathbf{x}[n]) \mathbf{P}_{n/n-1}$
Initial values القيم الابتدائية	$\mathbf{P}_0 = \sigma_h^2 \mathbf{I}_M$
Measurements القياسات	$\mathbf{y}[n] = [r[n] \ 0_1 \ \dots \ 0_{M-1}]^T$
	$\mathbf{x}[n] = [s[n] \ 0_1 \ \dots \ 0_{M-1}]^T$
	$\mathbf{h}[0] = [h_{est} \ 0_1 \ \dots \ 0_{M-1}]^T$
Constants الثوابت	$\mathbf{A} = \begin{bmatrix} a_1 & a_2 & \dots & a_M \\ 1 & 0 & \dots & 0 \\ \vdots & \vdots & \vdots & \vdots \\ 0 & 0 & \dots & 1 & 0 \end{bmatrix}$

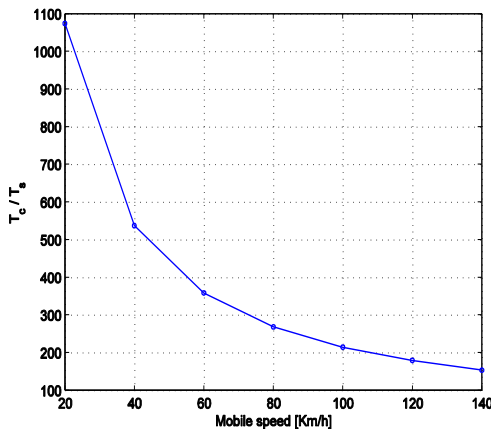
الاداء الامتل النظري تحت نفس الظروف هو ما نتناوله في موضوع المحاكاة والنتائج التي نفذت باستخدام برنامج [14].  
MATLAB

جدول (2) - محاكاة منظومة الاتصالات تمثل معايير نظام GSM

$f_c = 1.8 \text{ GHz}$	تردد الحامل
$B = 200 \text{ KHz}$	عرض النطاق الترددي
$T_s = 5 \mu s$	عرض نبضة الارسال
QPSK	التعديل
$\sigma_t = 200-310 \text{ ns}$	متوسط زمن الانتشار
$v = 20-140 \text{ Km/h}$	سرعة المستخدم

## 1-4 تأثير سرعة المستخدم على الاداء

قبل استعراض نتائج تخمين القناة يجب توضيح تأثير سرعة المستخدم على عملية تبادل البيانات بين المرسل والمستقبل. من الشكل (1) يتبين عند دراسة تأثير سرعة المستخدم على طول البيانات المرسل ان معدل تبادل البيانات يقل كلما زادت السرعة نتيجة لتقلص طول فترة الزمن المترابط لقناة الاتصال ، اي ان طول الدفقة burst يكون متكيف مع الزمن المترابط كما هو واضح في الشكل (1) يمكن ملاحظة ان منحني معدل كمية البيانات له اضمحلال اسى حتى ان طول الرزمة يكون اقل من 200 بت عندما تكون سرعة المستخدم اكثر من 100 Km/h ، اي انه يمكن استنتاج انه في حالة الارسال المتقطع خلال الزمن المترابط للقناة يكون تأثير السرعة حجم رزمة الارسال كبير.



شكل (1) - تأثير سرعة المستخدم على طول البيانات المرسل

## 2-4 تأثير نموذج AR-M على كفاءة مرشح كالمن

يمكن استخدام مرشح كالمن في انظمة التتبع وتكون كلفة طاقة الحساب مناسبة كلما كانت رتبة نموذج التحديث الزمني اقل . وللموازنة بين الكلفة والاداء قمنا بحساب متوسط مربع خطأ تتبع

## 4- النتائج

عن طريق محاكاة متغيرات عناصر نظام الاتصال الخليوي في الاماكن الغير مكتظة على الطرق السريعة الموضحة بالجدول (2) تم ارسال رزمة البيانات علي كامل فترة الزمن المتناسك عندما تكون القناة شبه ثابتة . حيث في مقدمة الرزمة وعلى امتداد 10% من طول الرزمة تم ارسال بيانات تجريبية لتخمين قيمة ابتدائية القناة ، وبناء على هذه القيمة تم تعديل طور باقى البيانات المرسله في السيناريو الاول والذي نتوقع فيه جودة منخفضة نتيجة لان الاخطاء في التخمين تكون كبيرة اما في السيناريو الاخر فقد تم استخدام مرشح كالمن لتتبع المسار الزمني المتغير للقناة وكشف الاشارة المرسله من اشارة الاستقبال المشوشة بالصجيج وهو الذي نتوقع منه جودة عالية تقترب من الاداء المتالى اي كما لو ان معلومات القناة متاحة بدون الاخطاء . مقارنة النتائج من خلال حساب نسبة الخطا فى البيانات (BER) Bit error ratio مع

كشف اشارة البيانات بدون توافر معلومات عن القناة. نلاحظ من الشكل في حالة عدم تتبع القناة ان الخطا في الطور له تاثير سلبي يؤدي الى تدهور الاداء عند القيم المرتفعة لنسبة الاشارة الى الضجيج وهذا التدهور لا يمكن علاجه حتى بزيادة مستوي الاشارة لانه ناتج عن خطأ تخمين القناة وليس عن الضجيج. نستنتج ان تخمين قيمة متوسطة لطور القناة عن طريق ارسال البيانات التجريبية لا يعتبر طريقة فعالة لان الخطا في تخمين الطور حساس جدا وله تاثير سيء على جودة الاتصالات ومن الشكل يبدو واضحا ان تتبع المسار الزمني للقناة يعالج مشكلة تدهور الاداء في الحالة السابقة ويعطى نتائج تكاد تكون قريبة جدا من الاداء المثالي.

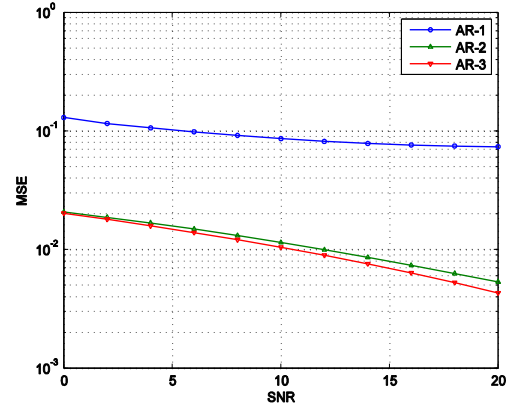
#### 5- الاستنتاجات

الكشف المترابط في انظمة الاتصالات الخليوية في حالة ارسال المتقطع خلال الزمن المترابط للقناة تحتاج فيه اجهزة الاستقبال الى معرفة دقيقة لمعاملات الطور للقناة الناتج عن حركة المستخدمين. اتبنت النتائج ان طول ارسال للقناة ينخفض بزيادة السرعة كما اتبنت النتائج ان تعديل طور اشارة البيانات قبل عملية الكشف باستخدام معلومات القناة المخزنة خلال فترة ارسال البيانات التجريبية غير فعال للحصول على اداء جيد ولتحقيق جودة اتصال عالية من الافضل تتبع المسار الزمني للقناة عن طريق استخدام مرشح كالمن. الا ان مرشح كالمن يحتاج الى نموذج تحديث حيث تشتق معاملات التحديث من علاقة الترابط الزمني التي تعتمد على تردد دوبلر التي يحتاجها جهاز الاستقبال مما يؤدي الى مزيد من التعقيد بزيادة كلفة طاقة الحساب ولتخفيض هذا التعقيد وللحصول على افضل اداء تم استخدام نموذج تحديث زمني من الرتبة الثانية حيث اتبنت النتائج ان مرشح كالمن يحقق اداء مقارب جدا مع الاداء المثالي.

#### 7- المراجع

- [1]- T. S. Rappaport, "Wireless Commun-: ications Principles and Practice", *Second Edition*, 2002
- [2]- J. G. Proakis, "Digital Communication", *Fourth Edition*, 2001.
- [3]- B. D. O. Anderson and J. B. Moore, "The Kalman-Bucy Filter as a True Time-Varying Wiener Filter," *IEEE Transactions on Systems*, vol. 1, pp. 119-128, 1971.
- [4]- B. N. Baddour, K.E., "Autoregressive Modeling for Fading Channel Simulation," *IEEE Transactions on Wireless Communications*, vol. 4, no. 4, pp. 1650 - 1662, July 2005.
- [5]- R. Lyman and W. Edmonson, "Decision-Directed Tracking of Fading Channels using Linear Prediction of the Fading Envelope," in *Record of the Thirty-Third Asilomar Conference on Signals, Systems, and Computers*, vol. 2, pp. 1154 -1158, Oct. 1999.

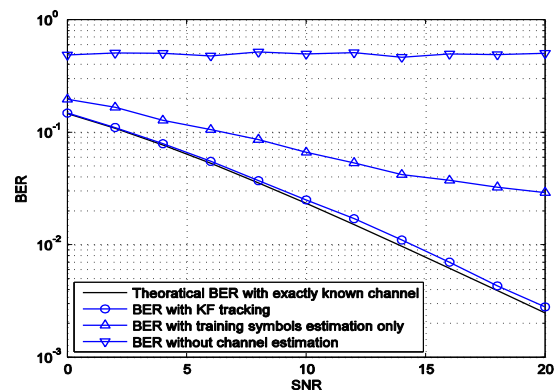
المسار الزمني للقناة (MSE) mean square error. نلاحظ من شكل (2) ان اداء AR-1 من الرتبة الاولى سيء مقارنة مع AR-2,3 من الرتبة الثانية والثالثة. الا ان اداء AR-2,3 متقارب جدا. وللحصول على الاداء الافضل والكلفة المنخفضة، نستخدم نموذج تحديث من الرتبة الثانية AR-2.



شكل (2) - تأثير نموذج AR-1,2,3 على كفاءة مرشح كالمن

#### 4-2 تأثير تخمين وتتبع القناة على اداء النظام

على اعتبار ان ارسال يحدث في الزمن المترابط يوضح الشكل (3) مقارنة الاداء في حالة تخمين قيمة متوسطة لطور القناة باستخدام البيانات التجريبية على طول 10% من الزمن المترابط، تم تعديل طور اشارة البيانات بهذه القيمة قبل عملية الكشف اي بدون تتبع لمسار القناة الزمني، وكذلك يوضح الشكل (3) مقارنة الاداء في حالة تتبع مسار القناة وكشف اشارة البيانات باستخدام مرشح كالمن بمتوقع من الرتبة الثانية AR-2، وطريقة التتبع المستخدمة موضحة في [5، 13].



شكل (3) - مقارنة اداء تخمين وتتبع القناة على جودة الاتصال

نتائج المحاكاة في الحالات السابقة قورنت مع الاداء المثالي [9] عندما يمتلك المستقبل معلومات واقية عن طور كل نقطة على المسار الزمني للقناة ايضا الشكل يوضح حالة الاداء الاسوء عندما يتم

- [6]- G. L. Stuber, "Principles of Mobile Communication". London, U.K.: Kluwer, 2001.
- [7]- [7]- A. Goldsmith, "Wireless Communications". Cambridge University Press, 2005.
- [8]- B. Sklar, "Digital Communications: Fundamentals and Applications". Prentice Hall, Englewood Cliffs, 1988.
- [9]- Ziv, J. "Probability of decoding error for random phase and Rayleigh fading channels", *IEEE Transactions in communication*, Jan 1965, IT-11, pp. 53- 61.
- [10]- M. Enescu and V. Koivunen, "Time-Varying Channel Tracking for Space-Time Block Coding," in *IEEE 55th Vehicular Technology Conference*, vol. 1, pp. 294 – 297, 2002.
- [11]- M. Dong, L. Tong, and B. Sadler, "Optimal Insertion of Pilot Symbols for Transmissions over Time-Varying Flat Fading Channels," *IEEE Transactions on Signal Processing*, vol. 52, no. 5, pp. 1403 – 1418, May 2004.
- [12]- M. Pukkila, "Channel Estimation Modeling", 2000.
- [13]- C. Cozzo and B. Hughes, "Joint Channel Estimation and Data Detection in Space-Time Communications," *IEEE Transactions on Communications*, vol. 51, no. 8, pp. 1266 – 1270, Aug. 2003.
- [14]- "Matlab the language of technical computing "version 7.2.0.232 (R2010a), Math works, Ins., 2010.